مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية
Eissn :2602-5264 Issn : 2353-0499
المجلد10 /العـدد: 2 (2022)، ص: 519- 531

علاقة التنمر المدرسي بمخاوف المشاركة الصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة- دراسة ميدانية – في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو –نموذجا-

الدكتورة: دريوش راضية[1]
[1]جامعة مولود معمري تيزي وزو driouchеradhia1988@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/01/10 تاريخ القبول: 2022/01/13 تاريخ النشر: 2022/05/10

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة الموجودة بين التنمر المدرسي ومخاوف المشاركة الصفية، ولبلوغ هذه الدراسة أهدافها تم اختيار عينة مكونة من (203) تلميذ وتلميذة من التعليم المتوسط من كلا الجنسين ولغرض جمع البيانات تم استخدام مقياس التنمر المدرسي ل (موسى الصبحيين، وفرحان القضاة) سنة 2013 ومقياس مخاوف المشاركة الصفية ل **(مصطفى موالك، وأحمد دوقة) سنة 2013** وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- التنمر الجسمي من أكثر أشكال التنمر انتشارا.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي ومخاوف المشاركة الصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في استجابات الذكور والاناث على مقياس التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في استجابات الذكور والاناث على مخاوف المشاركة الصفية لد تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

Résumé :

Afin d'atteindre ses objectifs ; un échantillon de **203**(élevés du collège des deux sexes) a été sélectionné. Aux fins de la collecte des données, on a utilisé la mesure de l'intimidation a l'école pour « Moussa Al-Sabaheen ,et Al Farhan Al-Qudhat » 2013 et l'echelle de la peur de la participation des classes pour (Moustafa Moualek- et Ahmed Douga) a 2013.

Les résultats de cette étude montrent :

- L'intimidation physique est l'une des formes les plus répandues d'intimidation.
- Il n'y a pas de relation statistiquement significative entre l'intimidation à l'école et les craintes de de la participation des élevés des classes intermédiaires.
- Absence de différences statistiquement significative ans les réponses des hommes et des femmes sur l'échelle de l'intimidation scolaire parmi les élèves du collège.
- Absence de différences statistiquement significative ans les réponses des hommes et des femmes aux préoccupations relatives à la participation des élèves des écoles intermédiaires.
- harcèlement scolaire
- participation en classe

المؤلف المرسل: دريوش راضية

1. مقدمة:

يعتبر التنمر المدرسي ظاهرة من الظواهر السلوكية التي حظيت باهتمام البحث العلمي على نطاق واسع ، كونه يعد من أكثر أنواع العنف انتشارا في أغلب المدارس في أنحاء العالم .فهو بذلك من المشكلات التي تهدد البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمدرسة باعتبارها ظاهرة موجهة من طفل ال اخر، ومن جهة أخرى تعد المشاركة الصفية أحد مظاهر سيرورة انجاز الدرس .اذ تنعكس وبجلاء نوعية وطبيعة العلاقة البيداغوجية السائدة بين أطراف العملية التعليمية داخل الصف والتي تهدف الى انخراط المتعلمين في نقل تجاربهم وخبراتهم ومعارفهم المتعلقة بالمادة الدراسية اثناء تعلمهم ، غير أنه في أغلب الأحيان نجد عزوف التلاميذ عن مشاركتهم داخل الصف سواء مع المعلم او الزملاء او خلال العروض الشفهية والتي قد تعود الى عدة اسباب من بينها التنمر.

وفي هذا الشأن أصبح الاهتمام بموضوعي التنمر المدرسي ومخاوف المشاركة الصفية كظاهرتين مدرستين تزدادان يوما بعد يوم نظرا لتأثيرهما عل نفسية التلميذ.

ومن هذا المنطلق انصب اهتمامنا في هذا البحث عل مدى وجود علاقة بين التنمر المدرسي ومخاوف المشاركة الصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

1- اشكالية الدراسة:

تعد مشكلة التنمر أو الاستقواء واحدة من أشكال العنف الممارس في المجتمعات المدرسية، ولقد لقي الاهتمام لأول مرة في الستينات القرن الماضي عل يد ألويس(Olweus) حيث لم يكن هناك تعريف دقيق لهذه الظاهرة. تعريف شاملا له ثلاثة محكات تحدد السمات فجاءت كالتالي:

أي سلوك عدواني يمارسه فرد على اخر بصورة دورية فيلحق به أذى لفضي أو جسدي بصورة مباشرة أو غير مباشرة يعد تنمرا.(هناء شريفي(2018)، ص1024)، وبالإضافة الى التعريف الذي وضعه نجده أيضا من الأوائل الذين درسوا الاستقواء، اذ اجرى العديد من الأبحاث على الأطفال في المراحل الأساسية في النرويج، حيث أعد استبانة لقياس وتقدير سلوك الاستقواء المدرسي وأشارت نتائج بحوثه ال أن الذكور هم أكثر مشاركة في الاستقواء من الاناث و أن 60‰ يكونون ضحايا للاستقواء ما بين الصف الخامس وحتى الصف السابع وان 15 ‰ و 20‰ يستقوي عليهن من الذكور والاناث معا، وان أكثر من 70‰ من الضحايا الذكور يستقوي عليهم من الذكور، ويرى أيضا أن الذكور هم الأكثر استقواء من الاناث.(علي موسى الصبحيين(2013)، ص14)

وقد حضي سلوك التنمر باهتمام كبير في الآونة الأخيرة من قبل الباحثين المهتمين بدراسة العلاقات بين الاقران كل حسب اهتمامه ومنطقه في التفكير، لهذا اختلفت الرؤى بشأن هذا السلوك (حنان أسعد خوخ 2012، ص 191).

ففي سنة 2013 قام الباحث دويري بدراسة كان هدفها التعرف على أشكال الاستقواء وأسفرت نتائج الدراسة على أن الاستقواء عدة أشكال (استقواء جسدي: وهو من أوضح أشكال الاستقواء انتشارا، استقواء اجتماعي واستقواء جنسي واستقواء الكتروني.

والاستقواء او التنمر من المشكلات التي لها أثار سلبية أيضا سواء على القائم بالاستقواء او على الضحية او على البيئة المدرسية بأكملها اذ يؤثر التنمر المدرسي عل البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي لذلك نجد ان العدوان الجسمي مع هؤلاء المستقوين في المدارس يلحق الضرر بالتلميذ في أي مستو تعليمي كما انه يشعر ضحية الاستقواء انه

مرفوض وغير مرغوب فيه بالإضافة انه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح كما قد ينسحب أحيانا من المشاركة في الأنشطة خوفا من المتنمرين. (هناء شريفي، 2018ص1025)

كما نجد دراسة حمدان التي هدفت الى معرفة مظاهر العنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان تم تطبيقها على عينة عشوائية حيث أسفرت على نتائج التالية:

-أن العنف الموجه من الطالب نحو الزملاء جاء في المرتبة الأولى وجاء بعده العنف الموجه من المعلمين تجاه الطلبة في المرتبة الثانية، في حين جاء العنف الموجه من الطالب نحو المعلمين في المرتبة الأخيرة. فنجاح العملية التربوية اذن يتوقف عل ما يجري من اتصال بيم المعلم وطلبته والتلاميذ فيما بينهم في المواقف التعليمية....(سليمان المزين، 2011، ص07)

الا أنه في الكثير من الأحيان نجد هناك فئات من المتعلمين يواجهون مخاوف تتعلق بمشاركتهم اللفظية في الدرس. ومن هذه الدراسات التي اثبتت صحة هذا الافتراض والتي شكلت نتائجها فيما بعد سندا علميا للجان المكلفة ببناء مناهج التعليم في بعض الأنظمة التربوية المتطورة، دراسة الباحث الاجتماعي (Watson.1987) التي أشارت الى ان ما يعادل (20‰) من الناس يواجهون بعضا من أشكال القلق لدى تواصلهم اللفظي بالأخرين. (هنا حافظ بدوي.1998، ص98)

وتدعم هذه النتائج ما توصلت اليها دراسة Gardner(1997) و Erikson والتي أكدت وجود نسبة أعلى من المتعلمين يعانون من مخاوف مرتفعة لما فرض عليهم موقف من مواقف التواصل اللفظي وجها لوجه. أو حتى مجرد توقع حدوث هذا التواصل.(أيمن غريب،2005، ص19).

وقد يصعب على أي باحث حصر أسباب ظهور مخاوف المشاركة الصفية أو تحديد العوامل المساعدة في ظهورها لدى التلاميذ ، الا أن أبرزها تلك المرتبطة بطبيعة العلاقة السائدة بين عناصر الجماعة الصفية وبجو القسم ومناخه النفسي، ذلك أن جو الصف اذا كان بالنسبة لتلميذ مخيفا أو مرعبا أو غير مألوف أو يتعارض مع خبرته الاجتماعية ، فان هذا التلميذ سيشعر فيه بالتهديد.(يوسف قطامي، 1985، ص58)

ويزداد الامر أهمية عندما يتعلق الامر بمرحلة المراهقة لاعتبارها مرحلة انتقالية يعيش فيها الفرد تغيرات عدة سواء على الصعيد النفسي أم الجسدي وتكون فيه الانفعالات أكثر اضطرابا وهذا ما ينعكس على سلوكياتهم وتصرفاتهم الأخلاقية والتعليمية مما يعرقل السير الحسن للعمل الصفي.(عباس محمد العوض، ص70).

وبناءا على ما سبق يمكن حصر إشكالية البحث في التساؤلات التالية:

1. ما أشكال التنمر المدرسي لد ى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟
2. هل توجد علاقة دالة احصائيا بين التنمر المدرسي ومخاوف المشاركة الصفية لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟
3. هل يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال مخاوف المشاركة الصفية لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟

2-فرضيات الدراسة:

في ضوء تساؤلات الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

2-1 أشكال التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة متعددة.

2-2 هناك علاقة دالة احصائيا بين التنمر المدرسي ومخاوف المشاركة الصفية لد تلاميذ التعليم المتوسط.

2-3. يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال مخاوف المشاركة الصفية لد تلاميذ التعليم المتوسط.

3-أسباب اختيار موضوع الدراسة:

3-1 – الأسباب الذاتية:

- الرغبة في اكتشاف مدى انتشار ظاهرة التنمر في متوسطات الدراسة.
- محاولة الاطلاع على خبايا هذه الظاهرة في الوسط المدرسي الجزائري.
- التعرف على أسباب وعوامل ظهور مخاوف المشاركة الصفية.

3-2 الأسباب الموضوعية:

- التركيز على ظاهرة العنف المتمثلة في التنمر الممارس على فئة من التلاميذ داخل وخارج أصوار المدارس المنتشرة بكثرة.
- معرفة عواقب وأثار ا ظاهرة التنمر السلبية على تمدرس التلاميذ.

4-أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في:

- وصف بعض المظاهر السلبية التي تؤثر سلبا في نوعية تمدرس التلاميذ والمتمثل في استخدام التهديد، العنف اللفظي والبدني وأسلوب التنمر في المدارس.
- توعية المعلمين والأساتذة بأهمية تشجيع التلاميذ عل المشاركة الصفية والتواصل البيداغوجي والتربوي المبني على الاحترام والتقدير مع التلاميذ أثناء انجاز الدرس.

5-أهداف الدراسة:

- تحاول الدراسة الحالية التعرف على مدى انتشار العنف المعنوي الممارس من طرف التلاميذ على زملائهم في بعض مدارس التعليم المتوسط بولاية تيزي وزو.

-معرفة مدى وجود علاقة دالة بين التنمر الممارس من طرف بعض التلاميذ وعزوف البعض الاخر من المشاركة الصفية.

- محاولة اقتراح بعض التوصيات لتفادي انتشار هذه الظاهرة وتجنب أخطارها بين تلاميذ التعليم المتوسط

5-مفاهيم الدراسة اجرائيا:

- **التنمر المدرسي:**

هو شكل من أشكال العدوان الممارس من تلميذ عنيف مستقوى نحو تلميذ اخر ضعيف أو أكثر وإيقاع الأذى عليه سوآءا كان عنف لفظي او بدني او نفسي او عاطفي او جنسي. ويتحدد مفهوم التنمر المدرسي اجرائيا بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها كل تلميذ من تلاميذ عينة الدراسة على مقياس التنمر المدرسي المعد من طرف الباحثان موسى الصبحيين وفرحان القضاة سنة2013.

- **مخاوف المشاركة الصفية:**

هو مستوى الخوف المتوقع من طرف تلميذ المرحلة المتوسطة وشعوره بالقلق والتوتر إزاء موقف يتطلب تواصلا لفضيا مع المدرس أو مع زملائه التلاميذ داخل الصف خلال انجاز الدرس. وهي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها كل تلميذ من تلاميذ عينة الدراسة على مقياس التنمر المدرسي المعد من طرف الباحثان مصطفى موالك وأحمد دوقة سنة 2013.

6-الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت التنمر المدرسي ومخاوف المشاركة الصفية:

من الدراسات التي تناولت التنمر المدرسي ومخاوف المشاركة الصفية نذكر دراسة الباحث **جرادات سنة(2008)**التي هدفت الى دراسة انتشار سلوك التنمر(الاستقواء)والعوامل المرتبطة به لدى عينة من طلبة الصف السابع والعاشر من التعليم الأساسي لمدينة الأردن، وتوصلت نتائجها الى أن (18.9‰) من الطلبة صنفوا على انهم متنمرون(مستقوون)، وان الذكور قاموا بالاستقواء على الاقران بصورة أكبر من الاناث، كما تبين ان تقدير الذات لدى الطلبة المستقوين أعلى من الضحايا وان العلاقات الاسرية التي تسود لديهم أسوء من تلك التي تسود لدى أسر الطلبة غير المتنمرين.(محمد محمود بني يونس(2016) ص122) كما نجد دراسة الباحث **ويثني سميث سنة (1993)** التي هدفت الى معرفة سلوك الاستقواء بين طلبة المرحلة الأساسية في مدينة sheffiled بإنجلترا وأشارت نتائجها الى أن 27‰ من عينة الذكور تعرضوا للاستقواء خلال الفصل الأول منم السنة الدراسية وان 10‰ من الذكور أيضا تعرضوا للاستقواء أسبوعيا . وان 29‰ من الأولاد و 24‰ من البنات تعرضن استقوا جسمي وأن 41‰ من الأولاد و 25‰ من البنات تعرضن للاستقواء غير مباشر مثل التجاهل والاستقصاء وكان الاستقواء في الشكل الجنسي الأقل تكرار.(علي موسى الصبحيين(2013)، ص59)، **ودراسة الباحث باتريكا سنة(2001)** التي هدفت الى معرفة محتوى وطبيعة السلوك الاستقوائي بمدارس الأساسية بمدينة أثينة ، ولقد طبقت الدراسة عل عينة مكونة من 1312 طفل . وأشارت نتائج الدراسة الى أن: 14.7‰ من التلاميذ

كانوا ضحايا و 6.25‰ كانوا مستقوين والشكل الأكثر شيوعا في الاستقواء كان إعطاء الألقاب والضرب. أما البنات كانت أكثر استقواء في الشكل غير مباشر كالتجاهل والإهمال و الاقصاء، وأوضحت الدراسة كذلك أن 33.5‰ من العينة تعرضوا لضغط من قبل الرفاق على ممارسة الاستقواء.(علي موسى الصبحيين(2013)، ص59، 60، 61).

ودراسة **الباحث اسبينوزا سنة (2006)** التي هدفت الى معرفة أثر التنمر على الأداء المدرسي، حيث أظهرت نتائجها ان 60‰ من طلبة المدارس قد تلقوا نوعا من الإساءة اما بدنية او انفعالية من قبل زملائهم أو معلميهم، كذلك وجد ان التنمر يقوم بدور سلبي على الأداء المدرسي و انه كلما ازداد التنمر كلما قل الأداء المدرسي، إضافة الى ان التنمر يؤدي الى إعاقة العملية التعليمية وخفض من مستوى الأداء المدرسي ، ودراسة الباحث espinoza سنة 2006 التي هدفت الى معرفة اثر التنمر على الأداء المدرسي لدى طلبة ينتمون الى طبقات اجتماعية مختلفة، وتوصلت الدراسة الى أن 60‰ من طلبة المدارس قد تلقوا نوعا من الإساءة اما بدنية او انفعالية من قبل زملائهم او معلميهم، كذلك وجد ان التنمر يؤدي الى إعاقة العملية التعليمية وخفض من مستوى الأداء المدرسي. ودراسة son ;et jossen et person التي هدفت ال أسباب تنمر المراهقين وكيف يمكن وقف التنمر لديهم ، الدراسة الى ان المتنمرين يقومون بالتنمر عندما يكون الضحايا مختلفين عنهم وليس لديهم ثقة في انفسهم ولديهم ضعف في تقدير الذات.وبينت الدراسة أيضا انه يمكن إيقاف التنمر عن طريق احداث تغيرات في سلوك الضحية وان تقف في وجه المتنمر بقوة. (علي موسى الصبحيين(2013)، ص **144)**.

إجراءات الدراسة:

1.7 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية عل المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لكونه المنهج الأنسب للموضوع المدروس الذي هدفنا من ورائه الى معرفة علاقة التنمر المدرسي بمخاوف المشاركة الصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2.7 مجتمع الدراسة وعينته:

تألف مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ المتمدرسين في المتوسطات التابعة لولاية تيزي وزو من الجنسين للعام الدراسي 2020-2021 . تكونت عينة الدراسة من 203 تلميذ وتلميذة بواقع 102 من الذكور و 101 من الاناث موزعين على 07 متوسطات ، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة من مجموع المتوسطات التابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو المقدرة ب **197** متوسطة.

وتتوزع عينة البحث كما هو موضح في الجدول التالي:

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	102	‰50
اناث	101	‰50
المجموع	203	‰100

جدول رقم (01) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

يتبين من الجدول رقم (01) ان نسبة التلاميذ الذكور والاناث قدرت ب ‰50 ما يعادل 102 من الذكور و 101 من الاناث . وتبين هذه النتيجة أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس كانت متقاربة جدا.

9- أدوات الدراسة:

لقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على أداتين هما:

الأول: عبارة عن مقياس التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط

الثاني: عبارة عن مقياس مخاوف المشاركة الصفية لدى تلاميذ التعليم المتوسط

9-1 وصف أدوات الدراسة:

- يتكون **مقياس التنمر المدرسي** الذي أعده كلا من الباحثين **علي محمد الصبحيين ومحمد فرحاة القضاة سنة 2013 من 45 بند** كلها تقيس التنمر المدرسي وهي موزعة على **05 أبعاد**. كما يتكون **مقياس مخاوف المشاركة الصفية** الذي أعده الباحثين **موالك مصطفى واحمد دوقة سنة 2013 من 21 بند** تقيس كلها مخاوف المشاركة الصفية موزعة كذلك عل **03 أبعاد** كما هو موضح في الجدول رقم 02 ورقم 03:

جدول رقم(02) يمثل وصف مقياس التنمر المدرسي

البعد	المضمون	عدد البنود
التنمر اللفظي	السب. الشتم. نشر الشائعات. السخرية .المزاح .الالقاب والاسماء. الكلام البذيء	10
التنمر الجسمي	الضرب. القرص. الشد من الشعر. او الاذن. العرقلة. الدفع. استخدام الأدوات الحادة	09
التنمر الجنسي	اصدار الألقاب الجنسية. اللمس اللاأخلاقي. التحرش الجنسي. ..	06
التنمر	المضايقة .الاقصاء. الغيرة. تشويه السمعة. الاذلال. الرغبة في السيطرة....	16

الاجتماعي		
التنمر على الممتلكات	أخذ ممتلكات الاخرين بالقوة. تخريبها. اتلافها. سرقتها وانكار أخذها...	06

جدول رقم(02) يمثل وصف مقياس مخاوف المشاركة الصفية

البعد	المضمون	عدد الفقرات
محور التواصل مع المدرس	**يتضمن مجموعة من مشاعر الخوف من التعبيير أمام المدرس**	**07**
محور التواصل مع التلاميذ	**مجموعة من مشاعر الخوف أثناء التكلم مع الاقران**	**07**
محور التواصل خلال العروض الشفهية	**مجموعة من مشاعر الخوف أثناء التعبير الشفهي**	**07**

2-9 طريقة تقدير درجات الأدوات:

- يتم تقدير درجات مقياس التنمر المدرسي حسب توزيع عبارات المقياس على سلم متدرج يتألف من خمسة مستويات حيث تعطى الإجابة على مستوى (دائما-غالبا-نادرا-أحيانا-أبدا)

دائما	غالبا	نادرا	أحيانا	أبدا
01	**02**	**03**	**04**	**05**

جدول رقم(03) يمثل تقدير درجات مقياس التنمر المدرسي

أما مقياس مخاوف المشاركة الصفية فيتم تقدير درجاته حسب سلم متدرج يتألف من ثلاث مستويات، حيث تعطى الإجابة على مستوى.**(تنطبق تماما-تنطبق قليلا-لا تنطبق اطلاقا)**

تنطبق تماما	تنطبق قليلا	لا تنطبق اطلاقا
03	02	01

10-الخصائص السيكو مترية للأدوات الدراسة:

1.10 –الصدق الظاهري(الاتساق الداخلي) للمقياسين:

لتحقق من صدق بناء مقياس التنمر المدرسي ومقياس مخاوف المشاركة الصفية، تم تطبيق الاداتين على عينة مكونة من 43 تلميذ وتلميذة. تم حساب معامل الاتساق الداخلي للاستمارة بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياسين. وبعد التحليل الاحصائي تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم(05) يمثل معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التنمر المدرسي والدرجة الكلية للأداة.

الابعاد	البعد اللفظي	البعد الجسمي	البعد الاجتماعي	بعد الممتلكات	البعد الجنسي	الدرجة الكلية
اللفظي	-	0.61**	0.70**	0.76**	0.29*	0.83**
الجسمي	-	-	0.70**	0.64**	0.55**	0.87**
الاجتماعي	-	-	-	0.72**	0.45**	0.91**
الممتلكات	-	-	-	-	0.43*	0.84**
الجنسي	-	-	-	-	-	0.55**

يتبين من الجدول رقم(05) ان معاملات الارتباط بين درجات الابعاد ودرجة المقياس ككل أنها دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ما عدا البعد اللفظي مع البعد الجنسي غير دال عند مستوى 0.01 و0.05وكذلك بعد الممتلكات والبعد الجنسي غير دال عند مستوى الدلالة 0.05.

أما بالنسبة لمقياس مخاوف المشاركة الصفية

جدول رقم(06) يمثل معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس مخاوف المشاركة الصفية والدرجة الكلية للأداة.

الابعاد	الارتباط بالمدرس	بالتلاميذ	بالتواصل الشفهي	الدرجة الكلية
بالمدرس	-	0.67**	0.63**	0.87**
بالتلاميذ	-	-	0.75**	0.89**
بالتواصل الشفهي	-	-	-	0.90**

يتبين من الجدول رقم(06) أن معاملات الارتباط بين درجات الابعاد ودرجة المقياس ككل دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعكس الارتباط الجيد للمقياس.

2-10 ثبات الأدوات:

-لتأكد من ثبات الاداتين **(مقياس التنمر ومقياس مخاوف المشاركة الصفية)**، قمنا باستخدام ثبات الاتساق الداخلي المحسوب باستخدام معادلة الفا كرومباخ على عينة مكونة من 43 تلميذ وتلميذة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(07) يمثل ثبات أبعاد مقياس التنمر المدرسي بطريقة ألفا كرومباخ

المجال	ثبات الاتساق الداخلي
الاستقواء اللفظي	0.68
الاستقواء الجسمي	0.84
الاستقواء الاجتماعي	0.80
الاستقواء على الممتلكات	0.64
الاستقواء على الجنسي	0.55
الاستقواء الكلي	0.92

يتبين من الجدول رقم (07) أن مجالات مقياس التنمر المدرسي تتميز بدرجة ثبات عالية مما يسمح لنا باستخدامه في الدراسة الأساسية.

جدول رقم(08) يمثل ثبات أبعاد مقياس مخاوف المشاركة الصفية بطريقة ألفا كرومباخ

المجال	ثبات الاتساق الداخلي
بالمدرس	0.69
بالتلاميذ	0.73
بالعرض الشفهي	0.75
الدرجة الكلية لثبات المقياس	**0.88**

يتبين من الجدول رقم 09 ان مجالات مقياس مخاوف المشاركة الصفية تتميز بدرجة ثبات عالية مما يسمح لنا باستخدامه في الدراسة.

11-الأساليب الإحصائية:

- اما عن الأساليب الإحصائية المستعملة في هذه الدراس فتمثلت في :النسب المئوية ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون (R) الذي يعتبر من اكثر معاملات الارتباط شيوعا واستعمالا عندما يكون كلا من المتغيرين كميا متصلا.**(فريد كامل أبو زينة(2006)، ص165).**
- واختبار (t. Test) الذ ي يستخدم لمعرفة وجود او عدم وجود فروق في المتغير التابع أو المستقل مثلا(حسب الجنس. التخصص.....).

12. عرض نتائج الدراسة:

1.12 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

منطلق هذه الفرضية هو أن **ممارسة التنمر الاجتماعي هو الشكل السائد لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط**.

جدول رقم(10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات التنمر المدرسي

البنود		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التنمر على الممتلكات			
مجموع البنود	06	2.61	1.51
التنمر الجنسي			
مجموع البنود	06	2.59	1.85
التنمر الجسمي			
مجموع البنود	09	2.65	1.75
التنمر اللفظي			
مجموع البنود	10	2.57	1.76
التنمر الاجتماعي			
مجموع البنود	14	2.47	1.75

يتبين من الجدول رقم (10) أن شكل التنمر الجسمي جاء في المرتبة الأولى من حيث الانتشار في الوسط المدرسي بمتوسط حسابي قدره (2.65) يليه الاستقواء على الممتلكات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.61)، ثم شكل الاستقواء الجنسي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 2.59. وبصفة عامة يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق.

2.12 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

منطلق هذه الفرضية هو أنه **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التنمر المدرسي ومخاوف المشاركة الصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معاملا الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين مستوى التنمر ومستوى المخاوف المشارة الصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

جدول رقم (11) يوضح قيمة العلاقة الارتباطية بين مستوى التنمر المدرسي ومستوى مخاوف المشاركة الصفية ودلالتها الإحصائية لدى أفراد عينة الدراسة.

متغيري الدراسة	حجم العينة(N)	معامل الارتباط(R)	مستوى الدلالة المحسوبة(sig)	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التنمر المدرسي	203	-0.047	0.511	0.05	غير دالة
مخاوف المشاركة الصفية					

يتبين من الجدول رقم(11) ان قيمة معامل الارتباط بيرسون (R) بلغت (0.047-) وأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة بلغت (0.511) أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية، ومن ثم يمكننا القول بأن الفرضية الثانية لم تتحقق.

3.12 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

منطلق هذه الفرضية هو أنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التنمر المدرسي وفقا لعامل الجنس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب اختبار t. Test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الذكور والاناث في مقياس التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

جدول رقم(12) يبين قيمة (T) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس التنمر المدرسي.

النتائج / الجنس	العدد(N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة المحسوبة	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
اناث	102	121.06	65.37	-0.34	0.008	0.73	غير دالة
ذكور	101	117.75	72.96				

يتضح من الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي لدى الاناث بلغ (121.06) بانحراف معياري بلغ(65.37) مقابل متوسط حسابي عند الذكور بقيمة (117.75) وبانحراف معياري (72.96)حيث بلغت قيمة t (0.34-). وبما ان قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة تساوي (0.008) اقل من قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة (0.05).يمكننا الإقرار بعدم وجود فروق دالة احصائيا للاستجابات أفراد عينة الدراسة يعود الى عامل الجنس. وبمن ثم فان الفرضية الثالثة لم تتحقق.

4.12 عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

منطلق هذه الفرضية هو أنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مخاوف المشاركة الصفية وفقا لعامل الجنس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب اختبار t. Test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الذكور والاناث في مقياس مخاوف المشاركة الصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

جدول رقم(13) يبين قيمة (T) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس مخاوف المشاركة الصفية.

النتائج / الجنس	العدد(N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة المحسوبة	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
اناث	102	34.39	8.60	-1.24	0.831	0.20	غير دالة
ذكور	101	32.84	8.67				

باستخدام اختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسطا درجات مخاوف المشاركة الصفية لدى الذكور والاناث يتضح أن قيمة (T) بلغت (1.24-) وقيمة الدلالة المحسوبة (0.831) أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعتمدة (0.05) .فان هذا يسمح لنا بالجزم بعدم وجود فروق دالة احصائيا في استجابات الذكور والاناث على مقياس مخاوف المشاركة الصفية. أين عدم تحقق الفرضية.

13- خاتمة:

لقد كان الهدف من دراستنا هو توضيح ما اذا كان هناك علاقة بين التنمر المدرسي ومخاوف المشاركة الصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. وبعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس التنمر المدرسي ومقياس مخاوف المشاركة الصفية ، تم بذلك التوصل الى النتائج التالية:

- اتضح ان التنمر الجسمي يعد من أكثر أشكال التنمر انتشارا.
- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي ومخاوف المشاركة الصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في استجابات الذكور والإناث على مقياس التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- عدم وجود فروق دالة احصائيا في استجابات الذكور والإناث على مقياس مخاوف المشاركة الصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. وبهذا فان ما يمكن قوله ان ظاهرة التنمر المدرسي انتشرت كثيرا في الآونة الأخيرة بين المتمدرسين المراهقين خاصة التنمر الجسمي الذي اصبح يمارسه معظم التلاميذ على زملائهم الضعاف وهذا يشكل خطرا على الجو التمدرسي وعلى الحالة النفسية لتلاميذ في الصفوف الدراسية . وهذا يتطلب منا كمختصين محاولة أخذ هذه الظاهرة بعين الاعتبار. لهذا نقترح مجموعة من الاقتراحات نامل ان تأخذ بعين الاعتبار لتخفيف من تفاقم الظاهرة:

- تنبيه الوالدين اللذين لديهم طفل سلوكه عدواني بضرورة عرضه على مختص نفسي لمعرفة السبب الذي يكمن وراء هذا السلوك.
- اعداد برامج ارشادية للحد من ظاهرة التنمر.
- الاهتمام بالتلاميذ غير المشاركين في المناقشات الصفية وتشجيعهم على التعبير اللفظي بأسلوبهم ولغتهم الخاصة
- تدريب المدرسين قبل الخدمة على أساليب التدخل العلاجي وأساليب وفنيات مختلفة تساعد من خلالها التلاميذ ذوي مخاوف المشاركة الصفية.
- على الاباء ملاحظة سلوك أبنائهم الاجتماعي وكشف مظاهر العزلة والوحدة والانطواء لديهم مبكرا بغية عن البحث عن سبل علاجها.
- مشاركة الأطفال في المناقشات التي تحدث داخل الاسرة منذ الصغر.

14- قائمة المراجع:

1. أيمن ، غريب، قطب ، ناصر، (2005)، **البنية العاملية لمكونات القلق الاجتماعي لدى عينات من الشباب المصري**، الهيئة العامة للكتاب ، العدد 75، ص ص(19-70).

2. أسعد خوخ، حنان، (2012)، التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز ، المجلد 13، العدد 4، ص ص 187-2018.

3. سليمان، المزين، سامية، إسماعيل سكيك، (2011)، التواصل الصفي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية في محافظة غزة، الجامعة الإسلامية لكلية التربية ، فلسطين، الضفة الغربية

4. علي موسى ، الصبحيين ، محمد، فرحاة القضاة، (2013)، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين(مفهومه، أسبابه، علاجه)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض.

5. فريد، كامل ابوا زينة، (2006)، مناهج البحث العلمي و الإحصاء في البحث العلمي، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان.